



Designed by Marwa Asem

نوان سارة

خبان صبري

# خِيَانَتِي صَدِيقِي

فُتُوَانِ مَسَارِدِي

نوع العمل : اسكريبت

الكاتب :شوان سارة

تصميم الغلاف :مروة عاصم

تعبئة وتنسيق : اسماء رضا

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة

حق المؤلف

إهداء

إلى كل قارئ

في قديم الزمان كان هناك رجل يدعى موسى و عائلته الصغيرة المؤلفه من زوجة و الابن ،يعيشون في قرية الناس أغلب الناس فيها بسطاء يعملون في مزرعة لجمع قوتهم .

عيسى كان يملك صديق يدعى صالح رغم أنه أيضا عامل بسيط مثله لكنه لطالما حلم بسطة و الثراء

ولطالما أعمى الطمع عينيه و فضل النفس عن الغير .

ذات يوم خطرت في ذهن صالح خطة جهنمية وهي سرقة خزينة القرية ،عزم على تطبيق فكرته فبدأ باستطلاع من

يحرصها فوجد أن حارسا واحدا فقط مما  
زاد من ثقته و هوسه في النجاح .

في ليلة ممطرة و مظلمة ذهب صالح  
ملثما و وجهه بضربة غادرة للحارس  
بالعصى إلى الرأس و فعل فعلته متناسيا  
أن السرقة حرام، في الصباح اجتمع كل  
أهل القرية وسط إستغراب الجميع لأن  
السرقة لم تحدث من قبل .

قال الشيخ الذي يحترمه الجميع:

- (لا بد يأن المال يحتفظ به السارق في  
بيته فليملذا لا نفتش كل بيت )

حينها وافق الجميع وعزموا على إيجاد  
هذا الخائن.

شعر صالح أن نهايته وشيكة و العواقب  
وخيمة لكن الشر الذي في داخله جعله  
يرتكب خطيئة أخرى كي ينجو بنفسه أخذ  
المال إلى بيت عيسى فستغل الفرصة  
ووضعه خلستا ولأنه الصديق الوحيد  
الذي إعتاد المجيئ إليه دائما لم يكن هناك  
أدنى شك في قلبه ولا ريبة من تلك  
الزيارة المفاجئة .

بدأ أهل القرية بتفتيش البيوت وعندما  
وصلو لبيت عيسى كانت الصدمة على  
عيسى الذي لم يسرق ،و على الناس إذ  
كيف لرجل مؤمن مثله أن يقدم على فعل  
هذا الأمر .

بدأت محاكمته في مجلس القرية ،لقد كان  
اليوم عنوان هاته الجلسة و كان أغلبهم  
يردد :

-لم نتوقع هذا منك

بينما هو كان يردد بأعلى صوته :

-أنا بريء لكن بلا جدوة.

إنتهت المحاكمة و بالإجماع صدر القرار  
الآتي :

-أن ينفي هو و عائلته من القرية نهائيا .

لقد ضاقت الدنيا في عينه وضاطر لتترك  
بيته و مكان نشأته بالإضافة لتشوه  
سمعته ،لم يكن لهم محل ليلجئو إليه لكن



برحمة الله وجدو بيتا قديما في وسط  
الغابة لم يكن أحد يسكن فيه .

بعد مرور 10 سنوات توفي عيسى وكبر  
إبنه مروان ، لقد أصبح شابا قويا ذو  
أخلاق عالية .

ذات يوم سئل أمه قائلا:

-أمي لماذا نعيش في وسط الغابة بينما  
الناس في القرية ؟.

لم تود الأم أن تخبره بذلك الماضي فقالت  
أن أباه كان يحب الطبيعة.

بينما كان يمارس كعاداته الصيد صادف  
في طريقه تاجرا مسن يبدو عليه التعب  
و إرهاق الطريق قدم له مروان الماء

وعند حديثهما فهم أن وجهته لا تزال  
بعيدة ،فقترح عليه أن يستضيفه الليلة  
عند الوصول إلى البيت شرح لأمه الأمر  
فوافقت .

عندما رأى التاجر ذلك الكرم ولاحظ  
الحالة التي يعيشونها ،عرض عليهم فكرة  
الذهاب معه إلى القرية قائلا:  
-سأجد لمروان عملا محترما تعيشون به  
حياة كريمة مستقرة بدون عناء .

ترددت الأم لكنها تذكرت مستقبل ابنها  
وتشجعت قائلتا :

-مروان فلذة كبدي هناك حقيقة أخفيناها  
عنا أنا و أبوك

لمصلحتك ولكن اليوم سأصارك وأترك  
القرار لك

تلك القرية هي موطن أبيك الحقيقي ولكن  
تعرض أبوك لتهمة ثقيلة جعلتنا نطرد  
ونعيش كما ترى وسط هذه الغابة، وقصت  
عليه التهمة و الحادثة بتفاصيلها  
بالإضافة إلى خوفها من الطرد للمرة  
الثانية .

أحس مروان بالعديد من المشاعر  
الممزوجة بالحزن على ما عاشه والديه  
طارتا و الإشتياق و الرغبة لمعرفة مكان  
ولادته وأرض أجداده طارتا أخرى  
تنهد قائلاً :

-أيها التاجر المحترم أنا موافق ،أمي كفانا  
هرب و حياء من ذنب لم نقترفه ،أنا  
مستعد لمواجهة الجميع في سبيل كشف  
الحقيقة و تبرئت إسم أبي ، يحق لنا أن  
نحيا بأرضنا

بطلوع الفجر بدأت الرحلة ،إستغرق الأمر  
يوما كاملا للوصول لقد تفاجأت الأم بعدم  
تغير شئ رغم مرور كل تلك السنوات من  
طرق و منازل سوى تقدم الناس في السن  
سرعان ما تجمع الناس حولهم لتذكرهم  
زوجة عيسى

والمفاجأة أنهم بدأو يستقبلهم والسعادة  
تملى وجوههم

حيث خاطبهم أحدهم قائلا:

-بسم كل أهل القبيلة أقدم لكم الاعتذار،  
نحن أسفون على ما بدر منا، لقد شككنا  
بعيسى الذي لم يكن أحد أصدق منه.

قالت أم مروان :

-كيف لم أفهم، كيف إكتشفتهم الحقيقة؟

قال: عندما مر عام على الحادثة، مرض  
صالح بمرض خبيث ألزمه الفراش وفي  
آخر أيام حياته شعر بالندم و تأنيب  
الضمير الذي جعله يعترف بذنبه .

لقد بحثنا عنكم طويلا لكن بلا جدوى.

قالت: أنا أسامحكم لأن زوجي لو كان حيا  
لكان فعل نفس الشيء، و نظرا أيضا

للغفلة التي كنتم فيها ، وما يألمني أننا كنا  
ضحية لأعز صديق لديه .

تأثر الموجدون وأجهش بعضهم في  
البكاء فقد كان درسا و عبرة مزج بين  
الغدر و العقاب ، بين الخطأ و القدرة  
على المغفرة .

عاش مروان بالعمل الذي وجدته له التاجر  
حياة كريمة مع أمه في بيتهم الذين عادوا  
إليه مرفوعي الرأس .

## السيرة الذاتية

سارة شوان كاتبة جزائرية من مواليد  
2002 ولاية البويرة متحصلة على شهادة  
البكالوريا سنة 2019 شعبة العلوم  
التجريبية وهي الآن متحصلة على  
ماجستير 2 .  
يعتبر هذا الكتاب الخامس في مسيرتها  
الأدبية .